

تفسير سورة الملك (١) (مقدمة) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلا بكم في هذا البرنامج الطيب.
هذا البرنامج بعنوان ايات تذكر فكرة البرنامج ان بفضل الله سبحانه وتعالى كثير من المسلمين تصلي صلاة الجمعة بيستمع الى ايات قد يكررها الامام وقد يظن المأمور ان الامام بيكررها - 00:00:00

نفسي. يعني مسلا ممكن يسمع صورة الانسان في صلاة فجر يوم الجمعة او يسمع سورة الاعلى والغاشية كثيرا في آآ صلاة الجمعة او يسمع ماسورة الاعلى في ولا سيما بفضل الله واحنا في رمضان في الوتر في ركعات الركعة الاولى من الركعات السلاس الاخيرة - 00:00:34

ممكن يظن ان ده من تلقاء نفسي. لكن هكذا وردت السنة وزي ما هنعرف مع بعض باذن الله سبحانه وتعالى اه وزي ما هنعرف مع بعض مع الشيخ عمرو وهو هيكل ان شاء الله عن صورة الانسان وصورة الغاشية. وباذن الله سبحانه وتعالى اكون معكم باذن الله في سورة الملك - 00:00:51

وصورة الاعلى آآ تم اختيار هذه الصور مع موقع طريق الله جزاهم الله خيرا في فكرة الايات اللي احنا بنسمها او بنقرأها كثيرا وتكرر حتى نستفيد من هذه ولا نفقد قيمة التكرار. يعني التكرار له مقصود شرعي. سواء تكرار الاذكار زي سبحان الله وبحمده مائة مرة. ولا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - 00:01:07

قدير مئة مرة في اليوم الواحد او السور اللي الانسان بيكررها لان كل ما تكرر المفروض انه يتكرر في القلب. ويصبح الى يصبح عقيدة مستقرة في القلب. ذلك باذن الله عز وجل - 00:01:29

معكم في البرنامج ده نشرح آآ المعاني اللي بتحتويها هذه الصورة بحسب احنا نستفيد من هذه الصورة ولا نفقد قيمة التكرار كما قلت ابدأ معكم باذن الله عز وجل سورة الملك - 00:01:41

هنحاول سورة الملك آآ طبعا سورة عظيمة جدا ابدعوا واحد كان مستمتع هو بيقرأ واستفاد جدا وبيقرأ الكلام المفسرين في هذه السورة وفعلا تحتاج حلقات طويلة احنا هنحول مع بعض كده في تقريبا اربع حلقات - 00:01:53

بنتكلم عن اه مجمل للصورة وتفصيل في بعض ايات القرآن. الحالة الاولى باذن الله ه تكون مجمل سريع عن الصورة. نظرية عامة لو هناخد حاجة تبقى اية واحدة بس. وبعد كده التلات حلقات هنقسم الصورة لثلاث اقسام ونتناولها بنوع من التفصيل باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:08

آآ سورة الملك طبعا زي ما كلكم عارفين في اول الجزء التسعة وعشرين استفتح الجزء تسعة وعشرين تجد سورة الملك امامك ايه خواص سورة المولى ممكن تعبير خواص بيقي جديد شوية. بيستعمله كثير من اهل العلم. فيه كتاب رائع. اسمه خواص القرآن الكريم. انصح ان الناس تقرأه وتستفيد منه - 00:02:25

بنجد ان في خصائص معينة للسوق الخصائص دايما لما نقول خصائص للصورة ما ينفعش من تلقاء افسينا نكتشف هذه الخصائص هذه تأتي عن طريق النقل يعني ايه عن طريق النقل؟ يعني ترد علينا عن طريق اية قرآنية بتشير الى معنى معين او حديث. وغالبا بتأتي احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم. او اثار عن الصحابة تكون موقوفة - 00:02:44

يعني الصحابي ليس من تلقاء نفسه بل سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم وخبرنا بذلك زي ما مسلا فضائل سورة الفاتحة او اية الكرسي او غيرها من سور. طب ايه بقى خصائص سورة الملك؟ يعني لماذا اختربنا سورة الملك تحديدا - 00:03:05

Hadith in Musnud Ahmed and Husein al-Labani hadith that the prophet ﷺ slept on his stomach until he recited a thousand times the sadaqa prayer and then he recited Surah Al-Kawthar. 00:03:22

Liliya Yomia before sleeping recited Surah Al-Kawthar daily. The prophet ﷺ also recited it and said: "It is good to talk about it." 00:03:36

The meaning of the prophet ﷺ in Surah Al-Kawthar is that it is better to recite it than to pray. The prophet ﷺ said: "The first verse of this surah is better than a thousand verses of other surahs." 00:03:52

When he recited it, he said: "This is the best surah, it is better than一千 other surahs." 00:04:08

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:04:24

Until he said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:04:43

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:04:57

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:05:16

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:05:32

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:05:51

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:06:09

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:06:19

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:06:34

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:06:48

He also said: "Whoever recites it, it will be like him." 00:07:06

خلق الله سبحانه وتعالى في العلم القدرة الامن الرزق الاهلاك الانجاء كأنها مراجعة عقدية شاملة قبل النوم لأن انت عارفين في كتيب رائع كده اسمه ميتيين سؤال وجواب في العقيدة. كثير من اخواننا جزاهم الله خيرا شرحوه وبسطوه منهم الدكتور محمد جودة جزاهم الله خيرا - [00:07:22](#)

آآكتاب بيشرح العقيدة بصورة آآلية بحسب الانسان لا يضل ولا يتبع الفرق الضالة. لكن دي بقى العقيدة القرآنية لأن انت عشر [00:07:42](#)

اسئلة قرآنية لك قبل ما تنام هل انت امن من عذاب الله؟ الممت من في السماء - [00:07:57](#)

من الذي ينصرك؟ امن هذا الذي ينصرك؟ امن هذا الذي يرزقكم طب لو الرزق اللي معك والسبب اللي معك امتنى وراح. من يأتيكم [00:08:00](#)
بماء عين. تخيل لو انت بتراجع الاسئلة دي يوميا قبل ما بتنام - [00:08:10](#)

انت الان تنام على الفطرة كل اجاباتك صح وقلت ان الله سبحانه وتعالى بيده الملك الله هو الذي ينصر الله عز وجل هو الذي يرزق.

الله عز وجل هو الذي يهلك. الله عز وجل هو الذي ينجي. الله عز وجل هو - [00:08:22](#)

الذي يعلم كل شيء بان الله جل آآ انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق. اجابات الاسئلة دي. لأن الاسئلة دي مش الغرض بس انك [00:08:22](#)
تجاوب. الغرض انك تذكر ما نسيته طوال اليوم - [00:08:34](#)

انت طوال اليوم في اجابات تانية بتتفق على ذهنك. طوال اليوم قد تعتقد ان فلان ينصر. قد تعتقد ان فلان يرزق. زي ما نقول مع [00:08:34](#)
بعض باذن الله عز وجل - [00:08:34](#)

الحلقة الثانية او الثالثة قد تعتقد آآ اعتقادات خاطئة بسبب ان كثرة الاسباب والاختلاط مع الناس وآآ الانشغال بالدنيا قد تكون هناك [00:08:45](#)

اجابات خاطئة لهذه الاسئلة نرجع بالليل كده تقرأ هذه السورة ولا سيما لو كمان لو تقرأها في قيام الليل - [00:08:45](#)

قبل ان تنام مراجعة عقدية شاملة لكي تنام على الفجر هذه الاسئلة التي بها نفسك. انت نائم مع نفسك لوحدك. انت بتسأل نفسك انت [00:09:04](#)
اللي بتجاوب واسئلة بتطلب منك اعمال البصر - [00:09:04](#)

مرجع البصر هل ترى هل ترى من خلق الله اسئلة بتطلب منك اعمال البصر. اعمال السمع. الم يأتيكم نذير؟ اعمال العقل تفكر الصورة [00:09:33](#)
بتشغل لك كل حواسك قبل ما تنام عشان تراجع العقيدة. هذا اهم هذا اهم شيء في الوجود. ان تحافظ على عقيدتك - [00:09:33](#)

العقائد احيانا زي ما يذكر باذن الله عز وجل ايضا في السورة. العقائد قد تتغير مع اسباب القوة ومع اسباب الرزق لكن عقيدة المؤمن [00:09:55](#)
تابعة لانه يعلم يعلم ان الامن والرزق بيد الله سبحانه وتعالى - [00:09:55](#)

طيب ايضا لما نص نزرة تانية لسوره الملك بعيدا عن قضية الاسئلة ان الصورة وكأنها بتتكلم عن مملكة الملك حتى اسمها الملك هذه [00:10:09](#)
المملكة العظيمة اللي بنعيش فيها انت قبل ما تنام يوميا او ليلا بقى - [00:10:09](#)

اقرأ سوره الملك بتراجع راجع انت عايش فين؟ ما هي هويته. سببك من الانتيماءات الارضية انت منتمي الى تراب الجنسيات الارضية [00:10:27](#)
اللي موجودة ده بينتمي الى التراب الفلاني او التراب - [00:10:27](#)

لأشف انت عايش في مملكة الملك سبحانه وتعالى. الارض ارضه سبحانه وتعالى. لذلك لان صالح قال على الناقة ذروها تأكل في [00:10:38](#)
ارض الله انها ارض الله سبحانه وتعالى طيب - [00:10:38](#)

المملكة اللي احنا عايشين فيها لازم تعرف من الملك الذي يملك هذه السماء الصورة بتتكلملك عن عظمة الملك [00:10:51](#)
قدرة الملك هيمنة الملك سبحانه وتعالى. ده جزء موجود - [00:10:51](#)

ايضا صورة بتتكلملك عن جنود الملك الملك انت لما تعرف ان في جنود للملك تخاف والله عز وجل والجنود يحتاجون اليه سبحانه [00:11:06](#)
وتعالى. الملائكة تحتاج الى الله سبحانه وتعالى مش زي ملوك الدنيا هو اللي بيحتاج للجنود لو باعوه ملكه يسقط؟ لا - [00:11:06](#)

الله سبحانه وتعالى هو الملائكة تحتاج اليه وتسبح بحمده سبحانه وتعالى الغريبة في الصورة ان الجنون مش زي ما انت متخيل [00:11:26](#)
مجرد ملائكة الصورة بتتكلملك ان في مخلوقات لها وظائف - [00:11:26](#)

الكون هذه المخلوقات هي جنود وانت لا تشعر. يعني ربنا بيقول لك الارض اللي انت ماشي عليها اللي هي ذلول دي الله قادر ان يجعل [00:11:41](#)
الارض الذلول ان تمور تضررب - [00:11:41](#)

المصابيح النجوم ربنا قادر انه يخليلها رجموم للشياطين الماء المعين ربنا قادر انه يخليله غورا في الارض جهنم تكاد تميز من الغيث.

جهنم تريد ان تنتقم. ربنا بيقول لك ان الملك امله ملكه سبحانه وتعالى. وان كل المخلوقات - 00:11:53

تسبح بحده وتريد ان تنتقم من العاصي يعني ربنا بيقول لك خذ حزرك الارض السماء جهنم مصابيح النجوم الماء كل شيء في الارض بقدرته سبحانه وتعالى قادر ان هو ينقلب في لحظات - 00:12:13

الامام ابن عاشور كان ذكر ان من اغراض السورة ان الناس ان يعلم الناس النعم وان هذه النعم ممكن في لحظات تفسد عليهم ازاي ان ممكن النعمة تسحب منه؟ لذلك انت بتقول ايه - 00:12:29

نستعين تستعيذ بالله سبحانه وتعالى من يقول يا رب اعود ايه؟ من تحول عافيتك وفجأة نقمتك الحياة مش ممكن تفضل زي ما هي ممكن الحياة في لحظات تنقلب. مين اللي ممكن يعمل كده؟ الله سبحانه - 00:12:44

عظمة وقدرة الملك جنود الملك الاحاطة انت في المملكة دي مراقب عارف لما حد يقول لك ايه انت في البلد دي انت مترافق وكل مكالماتك متسجلة عليك. كل خطواتك آآ متسجلة عليك. انت مترافق. فتلاقيك تاخد ايه حزرك تتحرك بحذر - 00:12:57

تخيل ربنا يقول لك انت مراقب في هذه النعمة مش خطواتك ولا كلامك لأ. اسرارك اسروا قولكم او يجهروا به. انه عليم بزات الصدور. زي ما نشرح الاية دي بالتفصيل باذن الله سبحانه وتعالى - 00:13:16

انت محاط سماء المنت من في سماء ان يخسف بكم الارض يرسل عليكم حاصبا فمحاط من تحت ومن فوق والملائكة والكلام والهمس والاسرار احاطة شاملة لهذه المملكة آآ لما تيجي تنظر الى النزرة ديت قبل ما تناه المملكة اللي انت عايش فيها الملك الذي تعبده المملكة التي تعيش فيها كل من حولك - 00:13:30

جنود الله سبحانه وتعالى. فانت الان راجع العقيدة مراجعة قرآنية قبل ان تناه على الفطرة ممكن ناخداية سريعا كده بحيس نبدأ الحلقة الثانية باذن الله سبحانه وتعالى من الاية رقم اتنين. يقول ربنا سبحانه وتعالى في بداية هذه السورة تبارك الذي بيده الملك - 00:13:55

وهو على كل شيء اول اية تقابلك البركة التفاعل اللي بيفيد الانتشار والظهور والبركة اصلا من معانيها الثبات والدؤام والاستقرار والظهور الخير في الكون. اول اية كده بتسفتح انا نسيت اقول لكم صحيح من الخصائص السورة - 00:14:12

تكرار اسم الله تكرار اسم الله الرحمن تيجي تبص كده ايه الاسم اللي اتكرر في الصورة؟ ثلاث مرات تقريبا اسم الله الرحمن. هذه المملكة مليئة بالرحمة المملكة اللي انت عايش فيها دي رحمة الله عز وجل سبقت غضبهم - 00:14:33

انت بتعيش مطمئن. ان انت اطعته نجد اول اية ان الخير في هذا الكون ملأ الكون. ابارك الذي بيده الخير طاهر بركة مستقرة ثابتة لذلك كان عجبني كلمة زكرها الدكتور طيب وعزه وهو بيtalk في بيtalk في الفلسفة وبيشرح - 00:14:49

عن اللحاد فالفتة جميلة قوي عجبتني بيقول ان دائم الملحدون آآ يسألون عن مشكلة الشر في الوجود ويذدرعوا ان دي مشكلة وانت اجاية احنا بنسأله طب ومشكلة الخير في الوجود. طب ما تجاوبوا على الخير الذي في الوجود. من اين جاء - 00:15:09
الخير الذي في من اين جاء؟ انت بتقولوا ايه اصل فيه طيب فيه شر وفيه اشكاليات؟ طب احنا هنسألكم طب والترتيب والتناسق ده زي ما نشوف في بقية هل ترى من الحكومة؟ طب الخير والبركة - 00:15:28

ده جه منين؟ عندكم اجابات عليه يقول لك دي عشوائية. هذه اجاية؟ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر ما قالش تبارك الله الذي بيده الملك. وعرف تلقائيا انه الله. لانه هو الملك سبحانه وتعالى بيده الملك سبحانه وتعالى. يبقى لما يتقال بيده الملك انت تلقائي عرفت - 00:15:38

انه الله سبحانه وتعالى لا يملك الملك غيره سبحانه وتعالى يملك كل شيء وبيده كل شيء تبارك الذي بيده وكلمة بيدي مع اثبات صفة بيد الله سبحانه وتعالى بيدي قمة الهيمنة والسيطرة لا يخلو شيئاً شيء عن ملكه ابداً سبحانه وتعالى وحتى الباء دي اللي تفيد الالتصاق لا يخرج شيء ابداً عن ملكه سبحانه وتعالى بيده الملك - 00:16:01

وهو على كل شيء قادر. اجتمع في الاية الاولى حاجتين واختتم بهما حاجتين. الملك والقدرة انت ممكن تملك حاجة لكن مش ما

تعرفش تتصرف فيها يعني ممكن تملك سيارة بتأتك. لكن ما تعرفش تغير فيها. ما تعرفش حتى لو باطلت اتصلت - [00:16:24](#)

انت ممكن يبقى عندك القدرة على اصلاح شيء لكن لا تملكه الله عز وجل بيده الملك والقدرة ويملك كل شيء ويقدر على كل شيء [سبحانه وتعالى](#). باركان الملك له سبحانه وتعالى. فانت اول اية بتطمئنك البركة - [00:16:39](#)

الملك القدرة بيده سبحانه وتعالى فتسفتح اول اية وانت مطمئن. نكمل باذن الله عز وجل في الحلقات القادمة اه التفسير اشبه بتفسير تحليلي بقية ايات السورة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن ومن اهل هذه السورة. خاصة قبل الله مني ومنكم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:54](#) - [00:17:14](#)